الاحتياجات الارشادية الناجمة عن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

أ.م. د عماد عبد حمزة العتابي /العراق- جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علوم القران

استلام البحث: ٢٠١٩/٩/٣ قبول النشر: ٢٠٢٠/٣/٨ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/٤/١

الملخص

الاحتياجات الارشادية الناجمة عن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

المستخلص: توصف صعوبات التعلم بانها بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم ؛ لأنها مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات القراءة، الكتابة، الاستدلال الرياضي ، لذا استهدف البحث للتعرف على صعوبات التعلم الاكاديمية في (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) ، ومشكلات السلوك (العام ، الحركي ، الاجتماعي)التي يعانون منها ، والعلاقة بينهما ، وتحديد الاحتياجات الارشادية للتقليل من المشكلات السلوكية ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد اداتين رئيستين لقياس صعوبات التعلم ، والمشكلات السلوكية ، وتطبيقها على عينة من تلاميذ الصف السادس في (١٦) مدرسة ابتدائية في اربع محافظات في وسط وجنوب العراق ، واظهرت نتائج البحث ان العينة تعاني من صعوبات التعلم الاكاديمية ، وبكل مجالاتها ، وتعاني من المشكلات السلوكية ، وبكل مجالاتها ، ووجود عدد من الاحتياجات الارشادية الضرورية ، واوصى البحث بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : تشخيص – السلوك العام – السلوك الحركي – السلوك الاجتماعي

The Counseling Needs of Behavioral Problems among Students with Academic Learning Disabilities

Assistant Professor. Dr. Imad Abed Hamza Al-Attabe

amadabd20@gmail.com

Abstract

Learning Disabilities are described as a hidden and puzzling disability. Children with these difficulties have the potential to hide weaknesses in their performance because they are a homogenous group of disorders that consist of obvious difficulties in acquiring and using reading, writing, Mathematical inference. Thus, the research aims to identify the disabilities of academic learning in (reading, writing, mathematics), identify the problems of behavior (general, motor, social). Identify the relationship among behaviour problems. The research also aims to identify the counseling needs to reduce the behavioral problems. The researcher adopted the analytical descriptive method by preparing two main tools for measuring learning disabilities and behavioral problems, which were administered to a sample of sixth-grade pupils in (16) primary schools in four governorates in central and southern Iraq. The results of the study showed that the sample has academic learning difficulties and behavioral problems in all fields. Moreover, the study revealed a number of necessary guidance needs. The researcher came out with some recommendations.

Keywords: diagnosis, general behavior, motor behavior, social behavior

المقدمة : صعوبات التعلم (Learning Disabilities) وفق التعريف الفدرالي الامريكي (IDEA،٢٠٠٤) هي "اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية اللازمة لفهم واستخدام اللغة المحكية او المكتوبة ، حيث يمكن لهذا الاضطراب ان يظهر على شكل قدرة غير كاملة على الاستماع او التفكير او التحدث او القراءة او الكتابة او التهجئة او اجراء العمليات الحسابية ، ويتضمن هذا المصطلح حالات مثل ، الاعاقة الحركية ، اصابة الدماغ ، خلل وظيفي بسيط في الدماغ ، عسر القراءة ، او الحبسة الكلامية النمائية ، ولا يتضمن هذا المصطلح مشكلة تعلم تكون نتيجة مباشرة للإعاقة البصرية او السمعية او الحركية ، او الاعاقة العقلية ، او الاضطرابات الانفعالية ، او ظروف بيئية او ثقافية او اقتصادية غير ملائمة" (ليرنر وجونز ، ٢٠١٤ : ٣٥).

اما تعريف اللجنة الوطنية الأميركية لصعوبات التعلم(1988NJCLD) ، فقد وصف صعوبات التعلم " بانها مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال الرياضي، ويفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو (ربما تظهر مع) حالات أخرى كالتخلف العقلي أو العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتعامل الاجتماعي أو التأثيرات البيئية وليست نتيجة مباشرة لهذه الحالات أو التأثيرات" (الزيات، ١٩٩٨: ٨١).

وقررت جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالولايات المتحدة الأمريكية (ACLD١٩٦٧،) " إن الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرات عقلية مناسبة، وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي إلا أن لديه عددا محددا من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل، والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم" (القاسم ، ٢٠٠٠: ١٤).

وقدم كيرك وكالفانت (Kirk and Chalfant،١٩٨٨) خطة من ست مراحل للتعرف على ذوى صعوبات التعلم ، وتشخيصهم ، وهي : (١) التعرف على المتعلمين ذوى الاداء المنخفض من خلال البيت او المدرسة ، و(٢) ملاحظة ووصف السلوك مثل كيف يقرأ ، ومهارات القراءة . و(٣) اجراء تقييم غير رسمي و استبعاد بعض الحالات الناجمة عن الحرمان البيئي والثقافي . و(٤) قيام فريق التقييم بإجراء تقييم وتشخيص مبني على تعدد المحكات او المعايير . و(٥) كتابة نتائج التشخيص. (كيرك وكالفانت ، ١٩٨٨).

كما وان عملية تشخيص ذوي صعوبات التعلم يمكن ان تتم من خلال الاعتماد على ثلاثة معايير ، المعيار الاول هو التباعد ، أي تحديد مدى تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته ، وقد يكون التباعد بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي ، او بين مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية. والمعيار الثاني هو الاستبعاد، حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم عدد من الحالات مثل التخلف العقلي ، والإعاقات الحسية ، والمكفوفين ، وضعاف البصر ، والصم ، وضعاف السمع ، فضلا عن استبعاد ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية

والنشاط الزائد ، واستبعاد حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي. والمعيار الثالث هو التربية الخاصة، والذي يرتبط بالمحك السابق ويؤكد هذا المعيار أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرائق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرائق المتبعة مع المعاقين وإنما يتعين توفير طرائق تربية خاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) تختلف عن طرائق تربية الفئات العادية(محمود ، ٢٠٠٧).

وهناك ستة محكات يمكن ان تساعد في تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي: (١) محك التباعد او التفاوت (Discrepancy Criterion)) : اي التفاوت بين القدرات العقلية والمستوى التحصيلي للمتعلم ، والتفاوت في المستوى التحصيلي للمتعلم في المواد الدراسية المختلفة . و(٢) محك الاستبعاد (Exclusion Criterion) : ويشير الى استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها الى اعاقات عقلية (تخلف عقلي) او اعاقات حسية (سمعية او بصرية) ، او اضطرابات انفعالية شديدة ، او حرمان بيئي او ثقافي ، او حالات نقص فرص التعليم . و(٣) محك المؤشرات السلوكية المرتبطة او المميزة لذوى صعوبات التعلم : حيث توجد خصائص سلوكية مشتركة لذوي صعوبات التعلم . و(٤) محك التربية الخاصة

(Special Education Criterion) : لان ذوى صعوبات التعلم هم ممن يحتاجون تربية خاصة. و(٥) محك العلامات النيورولوجية Neurological Signs Criterion)) : ويشمل حالات التلف العضوي في المخ ، او الاصابة البسيطة في المخ، و(٦) محك نمط معالجة المعلومات المسيطر للنصفين الكرويين بالمخ (السيطرة المخية) : فروق في نوع ومضمون المعلومات المقدمة ، واختلاف في انماط معالجة وتجهيزه المعلومات المقدمة ، حيث يختص النصف الكروي الايسر بمعالجة المعلومات اللفظية والتحليلية والمنطقية والرياضياتية والسببية ، في حين يختص النصف الكروي الايمن بمعالجة المعلومات الحدسية والانفعالية والابداعية والخيالية وغير اللفظية والمصورة والمركبة (يوسف ،٢٠١٠).

وينص التعريف الاجرائي في القانون الفدرالي الامريكي ، على انه "لدى الطالب صعوبات تعلم محددة اذا كان: (١) تحصيل الطالب لا يتناسب مع عمره ومستوى قدرته في واحدة او اكثر من المجالات المحددة عند توافر خبرات تعلمية مناسبة . (٢) لدى الطالب تباين شديد وواضح بين تحصيله وقدراته العقلية في واحدة او اكثر من المجالات السبعة الآتية : (أ) التعبير اللفظي (ب) الاستيعاب السمعي ، (ج)التعبير الكتابي ، (د) المهارات القرائية الاساسية ، (هـ) الاستيعاب القرائي ،(و) العمليات الحسابية (ز) التعليل الحسابي ... " ويمكن للمدرسة ، عند تشخيص تلاميذها ذوي صعوبات التعلم ، ان تأخذ بعين الاعتبار ما اذا كان هنالك تباين شديد بين القدرة الظاهرة للطالب على التعلم ومستوى تحصيله المنخفض" (ليرنر و جونز ، ٢٠١٤ : ٣٦).

وتشير النظريات المختلفة في حقل صعوبات التعلم إلى تعدد زوايا النظر إلى العوامل المفسرة لوجود صعوبات التعلم، فلا يوجد اتفاق بين العلماء والباحثين في المجال على الأسباب الحقيقية لصعوبات التعلم، فالنظرية النيورولوجية: "فسرت صعوبات التعلم على أساس أنها ناتجة عن إصابة المخ أو وجود خلل وظيفي بسيط في المخ" (العنيزات، ٢٠٠٩: ٢١). اما النظرية الإدراكية الحركية فقد "ركزت على النمو الحسي الحركي

وعلى النمو الإدراكي الحركي وتفترض أن جميع أنماط التعلم تعتمد على أساس حسي حركي، ثم تتطور هذه الأسس من المستوى الإدراكي الحركي إلى مستوى التنظيم الإدراكي المعرفي"(كامل، ٢٠٠٥: ٤١). اما النظريات المعرفية التي فسرت صعوبات التعلم ومنها نظرية تجهيز المعلومات بانها "استخدام لأساليب غير مناسبة عند معالجة المعلومات، وتفترض النظرية أن هناك مجموعة من ميكانيزمات التجهيز داخل الكائن كل منها يقوم بوظيفة، وتسعى لفهم سلوك الإنسان حين يستخدم إمكاناته المعرفية أفضل استخدام، وأن صعوبات التعلم راجعة إلى اضطراب في إحدى العمليات التي قد تظهر في الاحتفاظ بالمعلومات أو معالجتها أو تنظيمها أو استرجاعها أو تصنيفها أو توظيفها" (السيد، ٢٠٠٣: ٢٠٠). فيما تركز النظريات المتصلة بمهام التعلم على "حقيقة أن العمل المدرسي غالبا ملائم للأنماط المميزة للأطفال في القدرة في أساليب التعلم، وأنه يمكن أن تسهم هذه المهام في صعوبات التعلم إذا كان ما يدرسه المعلم والكيفية التي يدرسه بها لا يضاهي – أو لا يناسب– ما يعرفه التلميذ والكيفية التي يتعلم بها (الأسلوب المعرفي للتلميذ)" (كامل، ٢٠٠٥: ٤٥).

وقد صنفا كيرك وكالفنت (Kirk and Chalfant، ١٩٤٨) صعوبات التعلم على نوعين أساسين هما: صعوبات تعلم نمائية (Developmental Learning Disabilities) وصعوبات تعلم أكاديمية (Academic Learning Disabilities). وصعوبات التعلم النمائية: تشمل العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الاكاديمي ، مثل الادراك الحسي والبصري والسمعي والانتباه والتفكير واللغة والذاكرة ، والصعوبات النمائية ترجع الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي وتنقسم الى فرعين: الصعوبات النمائية الأولية وتتعلق بعمليات الانتباه (Attention) والإدراك (Perception) والذاكرة (Memory) ، التي تعد وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض فإذا أصيبت هذه الوظائف باضطرابات فإنها تؤثر بشكل مباشر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية، وهو الصعوبات النمائية الثانوية التي تشمل اضطرابات التفكير واضطرابات الكلام (اللغة الشفوية) ، اما صعوبات التعلم الأكاديمية: فهي تتعلق بالموضوعات الدراسية مثل صعوبة القراءة وصعوبة الكتابة وصعوبة إجراء العمليات الرياضياتية وصعوبة التهجئة.(عمار ، ٢٠١٦).

اما هارس وسيروى (Harris and Siroy، ٢٠٠٤) " فقد صنفا صعوبات التعلم بإضافة نوع ثالث وهو "صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي (Socio–Emotional Behavior Disabilities) ليشمل التلاميذ الذين يفتقرون الى المهارات الاجتماعية للتعامل مع الاقران ، والذين يفتقرون الى الحساسية للآخرين والادراك الملائم للمواقف الاجتماعية ، كما انهم يعانون من الرفض الاجتماعي وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي ، وكثير منهم يعانون من نشاط حركي زائد ، واندفاعية ، وعدم ثبات انفعالي " (العباس واحمد ، ٢٠١٣ : ٦–٧).

ومما لا شكّ فيه توجد علاقات متبادلة بين كل من صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية فالاضطرابات التي تحدث في الانتباه أو الذاكرة أو الإدراك سواء السمعي أو البصري لها الدور الرئيس في ظهور العديد من صعوبات التعلم في النواحي الأكاديمية (مفضل،١٩٩٨).

وفيما يتعلق بخصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ، فقد اهتم العديد من الباحثين بتحديدها ؛ لأنها تمثل صعوبات او تحديات او مشكلات ، يظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم التلاميذ في المدرسة ، ويمكن تصنيف تلك الخصائص الى خصائص سلوكية ، وخصائص عقلية معرفية ، وخصائص نفسية ، وخصائص اجتماعية ، وخصائص لغوية ، وخصائص حركية ، والخصائص او المشكلات السلوكية تمثل انحرافا عن السلوك السوى للتلاميذ العاديين ، وتتفق العديد الدراسات مثل دراسة : ميكر وأودال (Maker & Udal، ٢٠٠٢) ، ويوسف (٢٠٠٥) ، والظاهر (٢٠٠٤) ، ويوسف (٢٠٠٧) على تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعدة خصائص سلوكية ، كالعدوانية المرتفعة ، والاندفاعية ، والعجز عن مسايرة الاقران ، والاعتماد على الاخرين والاتكالية ، والنشاط الزائد (المفرط) دون مبرر (يوسف ، ٢٠١٠).

ويعد التلميذ في المدرسة الابتدائية ذو صعوبات في التعلم "إذا ظهرت عليه واحدة أو أكثر من المظاهر الرئيسية المظاهر السلوكية و المظاهر البيولوجية (العصبية) ، فالمظاهر السلوكية تشمل: ضعف التركيز والانتباه الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بشرود الذهن والتشتت مما ينعكس سلبا على عملية التعلم ، وصعوبة الإدراك والتمييز بين الأشياء والمفاهيم الأساسية سواء كانت حروفا أم أشكالا هندسية أم كلمات أم غيرها ، والاستمرارية والمداومة في نشاط معين دون توقف ودون ملل ، وانخفاض التحصيل الدراسي والانسحاب عن المشاركة الصفية، والحركة الزائدة وكثرة النشاط والاندفاعية في الإجابات وردود الأفعال، واضطراب المفاهيم سواء في المضادات أو الأشكال أو الاتجاهات أو المكان والزمان، ونقص في المهارات الاجتماعية والبطء الشديد في إتمام المهمات" (الظاهر،٢٠٠٤). اما المظاهر البيولوجية (العصبية) فتشمل : " تأخر ظهور الكلام وسوء تنظيمه وتركيبه، وإبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل معناها، ولفظ غير صحيح للأحرف أو الكلمات، وصعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة، والفشل المستمر في القراءة، وعدم القدرة على التعامل مع الرموز، وحذف بعض الكلمات من الجملة، وإضافة بعض الكلمات غير المطلوبة" (محمد ، ٢٠١٤ : ١٠٠-١٠١).

وخدمات الارشاد والعلاج النفسي من اهم الخدمات النفسية والتربوية التي توجه للتلاميذ ؛ بسبب حاجتهم إليها في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات والمطالب العلمية ، والأسرية ، والاجتماعية ، وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة أعداد الطلاب في المدرسة (العتابي ، ٢٠١٦). والاحتياجات الإرشادية كما يرى نتوون وآخرون (newton,et al :١٩٨٤) "تمثل رغبة التلميذ للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الاحتياجات، أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين" (الأحمدي ، ٢٠٠٥ : ٩٣١).

مشكلة البحث : تصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلّم (The Learning Disabilities) بأنها "إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم ، فهم ينجحون في تعلّم بعض المهارات ويخفقون في تعلّم مهارات أخرى، فإن لديهم تبايناً في القدرات التعليمية . وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء، ولذلك يشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسة المميزة لصعوبات التعلّم هو التفاوت بين الأداء والقابلية" (الخطيب وآخرون ، ١٩٩٧). لذا تمثل صعوبات التعلم مشكلة نفسية تربوية واجتماعية، تؤثر على الطفل الذي يعاني منها ، كما تؤثر علي أسرته ، وعلى علاقاته بزملائه (فضة وسيد احمد،٢٠١٧).

وتواجه موضوع صعوبات التعلم مشكلة جوهرية تتمثل بعدم اتفاق الباحثين حول أعداد أو نسب التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية، ولعل ذلك يعود إلى عدم الاتفاق على المفهوم من جهة، ومن جهة ثانية اختلاف أساليب التشخيص وأدواتها، ومن جهة ثالثة عدم توافر اختبارات تشخيصية متفق عليها، أي أن الاختلاف يعود إلى اختلاف المعايير والمحكات المستخدمة في التشخيص، لذا رأى بعضهم أن النسبة تتراوح بين (١٠%) الى ٢٠% (؛ وذلك بسبب تدني القدرات العقلية أو وجود مشاكل عاطفية أو عدم قيام الدماغ أو الجهاز العصبي بوظيفته (عدس ،٢٠٠٢) ، في حين رأى بعضهم الآخر أن نسبة حدوث صعوبات التعلم تتراوح ما بين ٧%) إلى (١٠% ؛ وذلك بسبب التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية (كوافحة ،٢٠٠٥) ، كما كشف المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧) عن ارتفاع نسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير، حيث بلغت نسبة (١٤%) في التعليم الابتدائي، وارتفاع نسبة صعوبات القراءة لتصل إلى (٢٠.٦%) ، وصعوبات الكتابة إلى(٥٧.٧%) وصعوبات اللغة والتعبير إلى (٦٨.١٧%)
(العجمي ،٢٠١٠). ، فيما اظهرت نتائج دراسات البطاينة (٢٠٠٩) ، و هالاهان واخرون (٢٠٠٨) ، و القمش (٢٠٠٧)، و عبد الواحد (٢٠١٥) ، ان التلاميذ في المدارس الذين يعانون من صعوبات التعلم يمثلون نسبة (٦%)، وان نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الاعاقات الاخرى بلغت (٥١%) ، فيما وجدا ليرنر وجونز(٢٠١٤) "ان حوالي (٤٦%) من مجموع التلاميذ ذوي الاعاقات يتم التعرف عليهم على انهم صعوبات تعلم".

كما تواجه التلاميذ ذوو صعوبات التعلم ، مجموعة من المشكلات ؛ بسبب خصائصهم ومؤشراتهم السلوكية ، وتتكرر هذه المشكلات في العديد من المواقف مثل المشكلات في الإصغاء ، وشرود الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية ، ومشكلات لغوية مختلفة لدى البعض منهم كصعوبات النطق، أو الصوت ومخارج الأصوات ، ومشكلات في التعبير اللفظي (الشفوي) ، ومشكلات في التفكير حيث يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة. ومشكلات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل: الشكل والاتجاهات والزمان والمكان، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع . ومشكلات في التآزر الحسي – الحركي، والبطء الشديد في إتمام المهمات، وعدم ثبات السلوك،

ومشكلات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة، والانسحاب المفرط كالعزوف عن المشاركة في الإجابات عن الأسئلة، أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية، وأحياناً الخارجية (Mayes, Calhoun, and Crowell Lerner, 1993)، ٢٠٠٠).

ويمثل التلاميذ ذوو صعوبات التعلم الذين يعانون من الصعوبات او المشكلات السلوكية " تحديا كبيرا لكادر المدرسة ؛ لانهم يظهرون مشكلات اكاديمية وسلوكية ، ويمكن ان يستجيبوا بسوء التصرف او الاستسلام او وضع رأسهم على المقعد امامهم للراحة ؛ لانهم متعبون ؛ حيث ان عمل شيء صعب يكون متعبا وما يمكن ان يبدو انه رفض للعمل يمكن ان يكون ارهاقا ، وتعبا ؛ بسبب صعوبة المهمة" (ليرنر وجونز ، ٢٠١٤ : ١٩٦).

وتُعد صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة – كتابة – حساب) "من اكثر الصعوبات المرئية التي يواجها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، نظرا لآثارها السلبية على الفرد وعلى المجتمع ايضا ،... مما يتطلب التعرف على هذه الصعوبات والتصدي لمعالجتها والوقاية منها ، فضلا عن أن بيئة المدرسة والاسرة لها دور واضح في ترسيخ صعوبات التعلم الاكاديمية لدى التلاميذ والتي غالبا ما تبدأ من المرحلة الابتدائية وتستمر" (Reddy et al ، ٢٠٠٣ : ٣٢١).

وتكاد فئة ذوي صعوبات التعلم لا تعرف أو تصنف أو يتم الكشف عنها من قبل بعض المعلمين والآباء، بسبب عدم درايتهم بهذه الفئة وخصائصها، وكذلك عدم وجود أداة مقننة تستخدم في التشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم ، فضلا عن الخلط بين ذوي صعوبات التعلم وبين ذوي الإعاقة العقلية أو التأخر الدراسي أو بطء التعلم دون التشخيص الدقيق للمشكلة ومن ثم التدخل المبكر ، ونتيجة لذلك تقل فعالية البرامج والأنشطة الخاصة التي يمكن أن تعد لعلاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وبالتالي تتضاءل الفرص أمام قابليتهم لإحراز أي تقدم أو نجاح تربوي، مما ينعكس سلبيًا على الجوانب الانفعالية والمعرفية لهم ، والتي تلعب دورًا حاسمًا في أدائهم المدرسي وتحصيلهم، حيث يزداد مع اشتداد الصعوبات على التلاميذ شعورهم بالإحباط والتوتر والقلق والانسحاب والعدوانية والاعتمادية وعدم الثقة بالنفس نظرًا لعجزهم عن مسايرة زملائهم ومجاراتهم في الدراسة ، فيبدون أقل قبولا لدى مدرسيهم وأقرانهم وربما لدى والديهم – مما يؤدي مرة أخرى إلى مزيد من سوء التوافق واضطراب صورة الذات، وبمرور الوقت تفتر همتهم وتضعف عزيمتهم مما يعمق لديهم الشعور بالعجز ويزدادون اعتمادية على الآخرين، وينخفض مستوى دافعيتهم للعمل والتنافس والانجاز، وربما يهجرون المدرسة ويتركون التعليم (احمد ، ٢٠٠٧) .

ورغم الزيادة المضطردة لانتشار صعوبات التعلم ، وما يترتب عليه من مشكلات للأسرة ، وللمدرسة ، وللمجتمع ، الا اننا لا نجد ما يستحق من جهود علمية – بحسب تقدير الباحث – من حيث التشخيص ، او المتابعة من المؤسسات التربوية ، وان تركيز المختصين ما زال منصبا في النواحي النظري ، في حين ان الجميع بحاجة الى جهود علمية عملية ، اذ يرى الصمادي (٢٠١٢: ٢٣٧) ان صعوبات التعلم "لا تعتبر مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكيفيه تؤثر علي الطفل ووالديه وأسرته ، مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي،

بل واستخدام تكنيكيات الإرشاد والعلاج النفسي الملائمة، بما يسهم في تخفيف معاناة هؤلاء الطلاب." ويمكن للأخصائي في مجال الارشاد النفسي ، المساهمة في الحد من مستوى المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم من خلال تحديد الاحتياجات الارشادية التي تعد الخطوة الاولى للتقليل من بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم ، والتدخل العلمي لتخطيط وتنفيذ البرامج العلاجية لمساعدة التلاميذ الذين يعانون فعلا من صعوبات التعلم، وهذا يتطلب بذل الجهود المناسبة اولا لتحديد ذوي صعوبات التعلم تحديدا علميا ، من خلال البحوث الميدانية ذات المناهج العلمية الرصينة . لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي : ما الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل من المشكلات السلوكية ، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ؟

اسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة على التساؤلات الرئيسة الاتية :

السؤال الاول : ما صعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية؟، ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في صعوبات التعلم الاكاديمية ككل وبحسب مجالاتها (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) لدى عينة البحث؟
- ما مستوى انتشار صعوبات التعلم الاكاديمية ككل وبحسب مجالاتها (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) لدى عينة البحث؟

السؤال الثاني : ما المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية؟ ، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية ككل وبحسب مجالاتها (السلوك العام ، السلوك الحركي، السلوك الاجتماعي) لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ككل وبحسب مجالاتها (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات).
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات السلوكية ككل وبحسب مجالاتها (السلوك العام ، السلوك الحركي، السلوك الاجتماعي) وبين صعوبات التعلم الاكاديمية ككل وبحسب مجالاتها (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات)؟

السؤال الثالث : ما هي الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل من المشكلات السلوكية ذات العلاقة بصعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث ؟

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي الى:

١. الكشف عن صعوبات التعلم الاكاديمية ومدى انتشارها لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.
٢. الكشف عن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٣. دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم الاكاديمية ، وكل من : المشكلات السلوكية ككل ، ومشكلات السلوك العام ، ومشكلات السلوك اللفظي ، ومشكلات السلوك الحركي ، ومشكلات السلوك الاجتماعي .
٤.التعرف على الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل من الصعوبات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث الحالي كونه :

١. يلقي الضوء على موضوع هام وهو صعوبات التعلم عموما ، وصعوبات التعلم الاكاديمية خصوصا ، ويوفر البيانات الوصفية الاحصائية لهما ، في ظل ندرة الدراسات التخصصية في هذا الموضوع على المستوى العربي عموما ، وفي العراق خصوصا ، إذ حتى منتصف الستينيات من القرن الماضي لم يكن ثمة تفسير مقنع لأولئك التلاميذ الذين لا يعانون مشكلات جسمية أو سلوكية أو إعاقات عقلية أو حرمان بيئي، ولكنهم في الوقت نفسه لا يحسنون القراءة والكتابة والرياضيات، وكان هؤلاء يوصفون بالمتخلفين عقليا أو سمعيا أو بصريا، وظلت الأمور على هذه الشاكلة إلى أن ظهر مصطلح صعوبات التعلم ، ووجد فيه الكثيرون مخرجا من حيرتهم السابقة حيال هذه الفئة من التلاميذ(الوقفي ،٢٠٠٤).
٢. يوفر اداة جديدة تعتمد الخصائص والمؤشرات السلوكية ؛ لتشخيص ذوى صعوبات التعلم ، و يوفر اداة تحدد بصورة علمية المشكلات التي يعانون منها ، يمكن الاستفادة منهما ، ويمكن ان تساعدا التربويين ، والمرشدين النفسين وغيرهم ، للتعرف على ذوو صعوبات التعلم الاكاديمية ، وخصائصهم ، ومشكلاتهم، لتقديم الخدمات التربوية والارشادية لهم .
٣. يحدد خدمات الإرشاد النفسي ، والتوجيه الدراسي ؛ الضرورية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ وذلك بسبب أهداف التعليم ، والمتغيرات العالمية في مستهل الألفية الجديدة، فضلا عن ما يواجهه التعليم من تحديات ، فضلا عن خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة، وما يمرون به من تغيرات في جميع جوانب نموهم ، و غياب دور الأسرة في التوجيه والإرشاد التربوي ، بسبب أمية غالبية الآباء والأمهات ، العولمة الثقافية والتربوية والإعلامية .
٤. يوفر تحديدا كميا ونوعيا ميدانيا للاحتياجات الارشادية لذوي صعوبات التعلم يمكن الاستفادة منه لتخطيط وتطبيق البرامج الارشادية والعلاجية بكافة انواعها الوقائية والعلاجية ، في ضوء قلة او ندرة الدراسات الميدانية .
٥. يدرس عينة مهمة وهم التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية ، وهم يمثلون مرحلة عمرية مهمة ، وهي مرحلة الطفولة ، سيما ان المدارس الابتدائية تعتبر المدارس الاساسية للتعليم اللاحق ،ومرحلة

الطفولة تُعد المرحلة الاساس للمراحل العمرية اللاحقة . وبسبب أن أي خلل يعتري هذه المرحلة سيتراكم ويمتد في تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي : موضوعيا بدراسة صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة – الكتابة – الرياضيات) ، والمشكلات السلوكية الناجمة عن الخصائص والمؤشرات والمظاهر والتحديات السلوكية . وزمانيا بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ . ومكانيا بتلاميذ الصف السادس في المدارس الابتدائية في المحافظات الوسطى والجنوبية في جمهورية العراق .

تحديد المصطلحات:سيتم تحديد مصطلحات البحث نظريا واجرائيا وكالآتي :

اولا" :التحديد النظري لمتغيرات البحث :

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

تعريف (: (Kirk and Chalfant، ١٩٤٨ "هي تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي". (Kirk and Chalfant، ١٩٤٨:٩٩).

المشكلات السلوكية Behavioral Problems:عرفها ليرنر وجونز (٢٠١٤) انها مشكلات تتجلى بالسلوك العدواني والسلوك غير الاجتماعي والسلوكيات المشابهة . وعرفها العجمي والدوخي (٢٠١٠) بانها "مجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة" (العجمي والدوخي ، ٢٠١٠ : ١٨٨-١٨٧).

الاحتياجات الارشادية Counseling Needs: عرفها هانكنز وبيلي (Hankins & Bailey، ١٩٩٣) على إنها "عبارة عن نقص أو فقدان ما يمكن أن يحقق التوازن في جانب أو أكثر من جوانب شخصية الفرد سواء أدركها أو لم يدركها، حيث تظهر لأسباب مادية أو معنوية وتولد لدى الفرد رغبة وطاقة معينة لإشباعها واستعادة التوازن" . فيما عرفتها حكيمة **(2011)** : انها عبارة عن الافكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته (حكيمة ، ٢٠١١ : ١٢-١٣).

ثانيا": التحديد الاجرائي لمتغيرات البحث :

صعوبات التعلم الاكاديمية : هي عدد الصعوبات الاكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات كما وردت في مقياس البحث المستخدم .

المشكلات السلوكية: هي المشكلات المؤشر عليها من قبل العينة كما يقيسها المقياس المستخدم في البحث.

الاحتياجات الارشادية : من خلال التحديد النظري ، يعرف الباحث الاحتياجات الإرشادية في البحث الحالي بأنها حالة من النقص العام أو الخاص لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي (الأساسي) ، وتشمل السلوك : العام ، والحركي ، والاجتماعي ، وتتطلب المساعدة والتوجيه من قبل المختصين، وهي ما يتم تحديده من متطلبات ارشادية ، بعد التعرف على صعوبات التعلم الاكاديمية ، و المشكلات السلوكية.

منهج البحث واجراءاته :

منهج البحث: المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي ؛ لأنه منهج ملائم ؛ وعلمي يصف الظاهرة المدروسة ، كما هي في واقعها الراهن ، وصفا كميا او نوعيا دقيقا ، بعد جمع معلومات كافية عنها ، عبر ادوات متعددة (عمار والموسوي ، ٢٠١٤). ومن خلال الاعتماد على تقييم المعلمين الاكفاء لتلاميذهم ذوى صعوبات التعلم.

عينة البحث: تم اعتماد اسلوب العينة غير العشوائية ، واختيرت العينة القصدية (الهدفية) ، من خلال اختيار عينة من معلمي ومعلمات الصف السادس ابتدائي ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة المهنية، وذلك من (١٤) مدرسة تنتمي إلى (٤) محافظات في وسط وجنوب العراق ، وبعد الحصول من ادارات المدارس والهيئات التعليمية على قوائم بتلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الأداء التحصيلي المنخفض والذين لديهم تفاوت ، سواء بين اعمارهم الزمنية والاكاديمية ، او ممن لديهم تفاوت في الاداء بين المواد ، بالاعتماد على العمل المدرسي اليومي أو في مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الاختبارات الأسبوعية أو الشهرية وكان عددهم الكلي (٨٢) تلميذا" وتلميذة ممن قد يعانون فعلا من صعوبات التعلم بحسب وجهة نظر معلميهم، وذلك بنسبة بلغت(١١.٢٢%)، وهذه النسبة مقبولة علميا وتساعد بقدر كاف على عدم الوقوع في أخطاء المصادفة ؛ بسبب ان الدراسات الإنسانية والاجتماعية معظمها إن لم يكن كلها من ذلك النوع الذي يؤخذ بياناتها من مجموعات صغيرة من الأفراد لأنه يتعذر فيها المسح الشامل، وهدفها في ذلك الحصول على معلومات وبيانات واستنتاجات صحيحة عن المجتمع الأصلي للدراسة اختصارا للوقت والجهد والتكاليف اللازمة،.

(محمد ، ٢٠١٤) و الجدول (١) يوضح عينة البحث:

جدول (١) عينة البحث حسب الموقع واعداد التلاميذ

ت	اسم المدرسة	المحافظة	المجموع الكلي للتلاميذ	عدد تلاميذ الصف السادس	العينة	النسبة المئوية
1	الاصول الابتدائية	المثنى	130	22	3	13.63
2	القاسم	المثنى	240	20	2	10
3	العقيق الابتدائية	المثنى	450	80	4	5
4	المقداد	المثنى	320	42	5	11.90
5	العروة الوثقى	المثنى	350	38	4	10.52
6	الشورى	النجف	345	33	8	24.24
7	الثوار	النجف	650	65	1	1.53
8	الثبات الابتدائية	القادسية	184	38	10	26.31
9	احمد الوائلي	القادسية	530	68	12	17.64
10	زهير بن القين	ذي قار	476	51	4	7.84
11	المسجد الاقصى	ذي قار	375	70	7	10
12	الشهيد غني العبيدي	ذي قار	658	71	4	5.63
13	رحمن مهدي الاخرس	ذي قار	380	59	6	10.17
14	الشطرة	ذي قار	315	50	4	8
15	بيروت	ذي قار	400	45	5	11.11
16	الاطهار	ذي قار	385	50	3	6
المجمـــــوع			6188	802	82	11.22

ادوات البحث :تم اعتماد الادوات الاتية:

- مقياس صعوبات التعلم الاكاديمية : نظرا لعدم توفر مقياس حديث لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، يتناسب مع واقع وظروف العينة من الناحية التربوية والتعليمية ، تم تطوير مقياس جديد للكشف عن صعوبات التعلم الاكاديمية من وجهة نظر المعلمين، من خلال الاطلاع والاستفادة من عدد من الاطر النظرية والمراجع في تحديد مفهوم صعوبات التعلم مثل: (Kirk and Calfant، ١٩٨٤) ، والسيد (٢٠٠٦) ، وليرنر و جونز (٢٠١٤). ومن خلال استبانة مفتوحة وزعت على عينة بلغت (٢٠) معلما ومعلمة تضمنت سؤالين

مفتوحين حول نوع الصعوبات التعلمية لدى تلاميذهم في مواد (القراءة والكتابة والرياضيات) ، وحول المشكلات السلوكية المتكررة لديهم ، وبعد تفريغ الاجابات وبالاستفادة من الاطر النظرية والمراجع النظرية السابق ذكرها ، تم جمع (٢٥) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) ؛ وللتعرف على الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على خمسة خبراء ، ثلاث في تخصص اللغة العربية ، وخبير في الرياضيات ، وخبير في القياس والتقويم ، وحصل الاتفاق بنسبة ٨٠% –١٠٠% على (١٩) فقرة ، وتم التحقق من المؤشرات السيكومترية للمقياس باستخراج معامل القوة التميزية ، ومعامل الاتساق الداخلي ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان (كل) فقرات مقياس صعوبات التعلم الاكاديمية كانت ذات قوة تميزية في مجالاتها الثلاث (القراءة، الكتابة، الرياضيات) (ملحق رقم(١) معامل القوة التميزية لمقياس صعوبات التعلم الاكاديمية)، وكانت كل الفقرات ذات اتساق داخلي مع مجالاتها (ملحق رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات التعلم الاكاديمية)، كما استخرج الباحث معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاختبار واعادة الاختبار وكان (٧١%) . (استبيان صوبات التعلم الاكاديمية بصيغته النهائية ملحق رقم (٣)).

- **مقياس المشكلات السلوكية** : تم تطوير استبيان جديد للكشف عن المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين ، من خلال الاطلاع والاستفادة من عدد من الدراسات مثل: (Lerner، ١٩٩٣) ، وميكر وأودال (Mayes ,at.al) , (Maker and Udal, 2002، ٢٠٠٠) ، وكامل (٢٠٠٣) ، والظاهر (٢٠٠٤) ، ويوسف (٢٠٠٧) ، ومحمود (٢٠٠٧) ، ومفيدة (٢٠١٠) ، ويوسف (٢٠١٠) ، و العجمي والدوخي (٢٠١٠) ، ومحمد (٢٠١٤)، ومقياس مايكل بيست (١٩٦٩) ، وبالاستفادة من الاستبانة المفتوحة المذكورة في اعداد الاداة الاولى ، وتم جمع (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي (السلوك العام ، والسلوك الحركي ، والسلوك الاجتماعي)، وللتعرف على الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على خبير في اللغة العربية ، وخبير في علم النفس التربوي ، وخبيرين في الارشاد التربوي ، وخبير في القياس والتقويم ، وحصل الاتفاق بنسبة ٨٠% – ١٠٠% على (١٩) فقرة ، وعند التحقق من المؤشرات السايكومترية للمقياس باستخراج معامل القوة التميزية ، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود (٤) فقرات غير مميزة (ملحق رقم (٤) معامل القوة التمييزية لمقياس المشكلات السلوكية)، فيما كانت كل الفقرات ذات اتساق داخلي مع مجالاتها (ملحق رقم (٥) معامل الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية)، كما استخرج الباحث معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاختبار واعادة الاختبار وكان (٨٥%) ، (مقياس المشكلات السلوكية بصيغته النهائية ملحق رقم (٦)).
- كما استعمل البحث الحالي المقابلة والملاحظة ، كأدوات لجمع المعلومات ، اضافة الى استبانة للتعرف على بيانات التلاميذ والمدارس واسباب صعوبات التعلم والمقترحات ذات العلاقة .

الوسائل الاحصائية : استعان البحث بعدد من الوسائل الاحصائية لاستخراج معامل التمييز ومعامل الاتساق والنتائج مثل الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

عرض نتائج السؤال الاول : ما صعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية؟

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في صعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث ، فقد تم تحليل استجابات العينة باستعمال الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة احصائية في صعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث ، ووجود فروق في مستوى انتشارها ، وكما يوضحها جدول (٢):

جدول (٢) صعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث

نوع الصعوبات	الفرضي	العدد	متوسط	انحراف معياري	(t-test)		نسبة الانتشار	
					المحسوبة	الدلالة	عدد	%
القراءة	16	82	18.59	1.986	9.592	دالة *	54	66
الكتابة	10	82	11.468	1.108	9.175	دالة*	47	55
الرياضيات	12	82	14.117	1.0782	11.76	دالة*	34	41
الكلية	38	82	42.765	3.471	5.446	دالة*	47	55

*قيمة ت النظرية بمستوى ٠.٠٠١ ، ن = ٨٢ هي (٢.٣٧)

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الاول: يلاحظ من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية وبمستوى دلالة (٠.٠٠١) ، وهو مستوى عال جدا وفق التحليل الاحصائي ، اي ان تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية ككل او بحسب المواد الثلاث (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) ، وهذه النتيجة تتفق مع نزعة المداخل السلوكية التي تؤكد على النواتج والمظاهر النفسية والسلوكية لدى فئة المصابين بها فتركز على الاضطرابات النفسية وصعوبات القراءة والكتابة والرياضيات. وتتفق مع ما قررته الجمعية الامريكية لصعوبات التعلم (Learning Disabilities Association of America,2015) ، من ان صعوبات التعلم يمكن ان تؤثر على قابلية الشخص على القراءة والكتابة وحساب الرياضيات (عبد الواحد ، ٢٠١٥) .

كما يلاحظ ان صعوبات تعلم القراءة كانت الاكثر انتشارا وبنسبة (٦٦%) ، فيما كانت نسبة صعوبات تعلم الرياضيات هي الاقل انتشارا بنسبة (٤١%) ، وصعوبات تعلم الكتابة بالمرتبة الثانية وبنسبة (٥٥%) ، اما مستوى انتشار صعوبات التعلم الاكاديمية بصورة عامة لدى عينة البحث كان بنسبة (٥٥%) ، وهو مستوى فوق

المتوسط ، ويمثل مشكلة تواجه النظام التربوي العراقي ، وتسبب هدرا كبيرا للمتعلمين . وهذا ما يؤيده القمش (٢٠٠٦) ، اذ يرى "ان القراءة هي لغة التعلم اللفظي وغير اللفظي ، وهي مفتاح النجاح في المجالات الاكاديمية ، ونشاط اساسي في تعلم المواد الدراسية الاخرى وتشكل (٨٠%) من صعوبات التعلم الاكاديمية ، اما الرياضيات فهي لغة رمزية عالمية شاملة لكل الثقافات والحضارات ، كما انها لغة تواصل وتعايش الانسان ، فالصعوبة في اي منهما يعد معوقا للتعلم ، لذا فصعوبات التعلم في القراءة من اكثر صعوبات التعلم شيوعا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" (القمش ، ٢٠٠٦ : ١٦) .

وميدانيا بحسب وجهة نظر المعلمين وادارات المدارس المشمولة بالبحث ؛ فان سبب معاناة التلاميذ ، وارتفاع مستوى انتشار صعوبات التعلم لديهم ؛ يعود الى زيادة اعداد التلاميذ في الصف الواحد ، والتأهيل المتواضع للمعلمين ، وضعف الخبرة في التعامل مع صعوبات التعلم ، ونظريا ، فان صعوبات التعلم الاكاديمية ؛ التي تكون بسبب العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية تشمل : صعوبة المنهج الدراسي وعدم ملاءمته لخصائص الأطفال واحتياجاتهم، وأساليب التدريس غير الفعالة، وبيئة التدريس غير المناسبة، وأسلوب عرض المادة التعليمية، وعدم استخدام وسائل تعليمية كافية ومتنوعة في عملية التدريس، ونظم التقييم التقليدية والمحدودة التي لا تمكن من التشخيص الدقيق والمبكر لصعوبات التعلم ، مما يؤدي الى انتشارها وعدم القدرة على مواجهتها، فضلا عن عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية، واتجاهات الآخرين السالبة نحوهم وعدم تقبلهم، توقعات المعلمين العالية والمنخفضة، ونقص مهارات المعلمين التدريبية (احمد ، ٢٠٠٧ : ٢٩).

ومستوى انتشار صعوبات التعلم الاكاديمية في مناطق وسط وجنوب العراق (من عينة البحث) ، كما اظهرتها نتائج البحث الحالي يفوق كثيرا مستوى انتشارها في عدد من الدول ، حيث بلغت نسبة صعوبات التعلم في الولايات المتحدة حسب إحصاءات مكتب التربية الأمريكي عام (١٩٨٤) حوالي (٤%) من مجموع تلاميذ المدارس ، أما في السعودية (١٩٨٩) فقد بلغت النسبة (٢٢.٧%) بالنسبة لصعوبات الانتباه والفهم والذاكرة ، و (٢٠.٦%) بالنسبة لصعوبات القراءة والكتابة والتهجي، وفي الأمارات العربية المتحدة (١٩٩١) وصلت نسبة صعوبات التعلم إلى (١٣.٧) في إحدى الدراسات على المرحلة الابتدائية ، وفي دراسة تمت عام (١٩٩٣)على تلاميذ الابتدائي في مصر تراوحت النسب ما بين (١٦.٥%) في القراءة و (١٨.٨%) في الكتابة . أما في الرياضيات فقد وصلت النسبة فيها إلى (١٣.٥%)(حافظ، ١٩٩٨:٤). ، كما كشف المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧) ، عن ارتفاع نسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير، حيث بلغت نسبة(١٤%) في التعليم الابتدائي، كما كشف المؤتمر عن ارتفاع نسبة صعوبات القراءة لتصل إلى(٢٠.٦%) وصعوبات الكتابة إلى(٥٧.٧%) (محمد ، ٢٠١٤).

وقد يكون سبب عدم الاتفاق بين الباحثين في موضوع صعوبات التعلم فيما يتعلق بأعداد أو نسب التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية، ولعل ذلك يعود إلى عدم الاتفاق على المفهوم من جهة، ومن جهة ثانية اختلاف أساليب

التشخيص وأدواتها، ومن جهة ثالثة عدم توافر اختبارات تشخيصية متفق عليها، أي أن الاختلاف يعود إلى اختلاف المعايير والمحكات المستخدمة في التشخيص.

عرض نتائج السؤال الثاني : ما المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية؟

لغرض التعرف على المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية ، فقد تم اعتماد العينة التي تعاني من صعوبات تعلم اكاديمية بصورة عامة ، بعد فحص استجاباتهم على مقياس الصعوبات الاكاديمية ، واستبعاد الافراد ممن كانت درجاتهم الكلية اقل من الوسط الفرضي للمقياس ، وذلك للحصول على نتائج دقيقة وحقيقية ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان العينة تعاني من مشكلات السلوك (العام ، الحركي ،الاجتماعي) ، والمشكلات السلوكية بصورة عامة ، وجدول (٣) يوضح المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

جدول (٣) المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

نوع السلوك	الفرضي	عدد	متوسط	انحراف معياري	(t-test) المحسوبة	(t-test) الدلالة
العام	16	47	18.723	2.473	7.78	دالة*
الحركي	4	47	5.212	0.713	12.12	دالة *
الاجتماعي	10	47	11.829	1.575	8.31	
الكلية	30	47	35.766	3.143	12.81	دالة*

*قيمة ت النظرية بمستوى ٠.٠٠١ ، ن=٤٧ هي (٣.٥٥١)

واظهرت نتائج التحليل ان عينة البحث ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بصورة عامة وبحسب المجالات الفرعية (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات)، يعانون من المشكلات السلوكية ككل وبحسب مجالاتها

(السلوك العام ، السلوك الحركي، السلوك الاجتماعي) ، وجدول (٤) يوضح المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

جدول (٤) المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

الصعوبات	السلوك	الفرضي	عدد	متوسط	انحراف	(t-test)	
						المحسوبة	الدلالة
بصورة عامة	العام	16	47	18.723	2.473	7.78	دالة*
	الحركي	4	47	5.212	0.713	12.12	دالة*
	الاجتماعي	10	47	11.829	1.575	8.313	دالة*
	الكلية	30	47	35.766	3.143	12.813	دالة*
القراءة	العام	16	54	17.740	3.318	3.954	دالة*
	الحركي	4	54	5.055	0.931	8.030	دالة*
	الاجتماعي	10	54	11.388	1.758	5.783	دالة*
	الكلية	30	54	34.185	4.538	6.86	دالة*
الكتابة	العام	16	47	18.446	2.804	6.1	دالة*
	الحركي	4	47	5.212	0.77	11.018	دالة*
	الاجتماعي	10	47	11.319	1.969	4.714	دالة*
	الكلية	30	47	34.978	4.091	8.437	دالة*
الرياضيات	العام	16	34	19.147	2.017	9.25	دالة*
	الحركي	4	34	5.264	0.699	11.45	دالة*
	الاجتماعي	10	34	12.147	1.141	11.3	دالة*
	الكلية	30	34	36.558	2.353	16.4	دالة*

*قيمة ت النظرية بمستوى ٠.٠٠١ ، ن=٤٧ هي (٣.٥٥١)

كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة بين المشكلات السلوكية ككل وبحسب مجالاتها (السلوك العام ، السلوك الحركي، السلوك الاجتماعي) وبين صعوبات التعلم الاكاديمية بصورة عامة وبحسب المجالات الفرعية (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات) وجدول (٥) يوضح العلاقة بين المشكلات السلوكية وبين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

رغم اختلف العلماء في تحديدهم لخصائص ذوي صعوبات التعلم إلا أنهم اتفقوا حول ثلاث مجموعات منها مجموعة المظاهر السلوكية والتي تتمثل في تدني الانتباه و ضعف التركيز مع شرود الذهن والتشتت ، ونشاط وحركة زائدة (لا يستقرون على حال) ، وعدم التوازن في الحركة و المشي، وثبوت الانتباه، فالطفل ذو الصعوبة لا يمكنه الانتقال من مهمة إلى أخرى فنجده مستمر في تكرار سلوك معين مثل قراءة أو كتابة كلمة دون ملل، والعجز عن إتمام المهام الموكلة إليه ، فهو سريع الملل ، ويمكن لهذه الخصائص أن تتواجد لدى العاديين لكن ما يميزها لدى ذوي صعوبات التعلم هي، شدتها، تكرارها ومدة ظهوره لدى التلميذ (مفيدة ، ٢٠١٠) إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإن من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص السلوكية يتصف بها كل طالب يعاني من صعوبات التعلم، وبالتالي تختلف المشكلات السلوكية التي يعانون منها كما ونوعا ، فقد يظهر الاطفال من ذوي صعوبات التعلم مشكلات اجتماعية وسلوكية تميزهم من غيرهم ومن أهم هذه المشكلات: النشاط الحركي الزائد ، التغيرات الانفعالية السريعة ، القهرية أو عدم الضبط ، تكرار غير مناسب لسلوك ما ، الانسحاب الاجتماعي ، سلوك غير اجتماعي ، سلوك غير ثابت (محمود ، ٢٠٠٧) ، كما يتصف ذوو صعوبات التعلم ببعض الخصائص النفسية والاجتماعية كالقلق والاحساس بالعجز والسلوك الاجتماعي غير السوي ؛ مما يؤثر على مجمل شخصيته وقدرته على التعامل مع الآخرين سواء داخل المدرسة او خارجها ، وتختلف حدة المشكلات من فرد لآخر حسب درجة ونوع صعوبة التعلم لديه (نصر ، ٢٠٠٦).

عرض نتائج السؤال الثالث : ما هي الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل من المشكلات السلوكية ذات العلاقة بصعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة البحث ؟

بعد ان تم التعرف على المشكلات السلوكية ككل ، ومشكلات السلوك العام ، ومشكلات السلوك الحركي ، ومشكلات السلوك الاجتماعي ذات العلاقة بصعوبات التعلم الاكاديمية ، في نتائج السؤال الثاني ، تم ترتيب الاحتياجات حسب الوزن المرجح لكل مشكلة ، واقتراح الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل منها ، والجدول (٦) يوضح نتائج السؤال الثالث :

جدول (٦) المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

ت	مجال المشكلات	المشكلات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	القيمة
1	مشكلات السلوك العام	عدوانية واضحة	20.8333	0.592	21.425
2		اندفاعية وتهور	20.1667	0.59	20.756
7		غياب التنظيم	19.1667	0.617	19.7837
3		النشاط الزائد	18.1667	0.683	18.849
6		تجنب المهام الجديدة	16.6667	0.553	*17.219
5		عدم ثبات السلوك	16.5	0.718	*17.218
4		البطء في إتمام المهمات	15.5	0.611	*16.111
8		تتشتت الانتباه	14.8333	0.649	*15.482
10	السلوك الحركي	الخلط بين اليسار واليمين	20.3333	0.453	20.786
9		مشكلات في التوازن	18.8333	0.582	19.415
14	مشكلات السلوك الاجتماعي	الانعزالية	20.6667	0.564	21.230
15		الاعتمادية والاتكالية	19.3333	0.683	20.016
11		قلة الجزم عند الحديث	16.6667	0.512	*17.178
12		انعدام الاسئلة التوضيحية	16.3333	0.676	*17.009
13		خطأ عزو النجاح والفشل	16.1667	0.665	*16.831
		المتوسط الحسابي	18.011	0.61	18.620
* مشكلة ذات قيمة اقل من وسط مرجح زائد انحراف معياري					

ويلاحظ من جدول (٦) ان بعض المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانت قيمتها اقل من المتوسط الحسابي للوسط المرجح لكل المشكلات زائد المتوسط الحسابي لانحرافاتها المعيارية (١٨.٦٢٠) ، لذ لا تُمثل مشكلة ذات دلالة احصائية ، فيما تمثل المشكلات السلوكية التي كانت قيمة وسطها المرجح زائد انحرافها المعياري يساوي او اعلى من (١٨.٦٢٠). وقد تم تحديدها مع اقتراح الاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل منها بالاستعانة بالأطر النظرية والدراسات العلمية في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وبآراء

عدد من الخبراء في التربية وفي الارشاد النفسي ، ووجهات نظر المعلمين وادارات المدارس عينة البحث ، وجدول (٧) يوضح المشكلات السلوكية المعتمدة والاحتياجات الارشادية اللازمة للتقليل منها .

جدول (٧) الاحتياجات الارشادية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المشكلات	الاحتياجات الارشادية
عدوانية واضحة (عام) اندفاعية وتهور(عام) غياب التنظيم(عام) النشاط الزائد (عام)	الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل : التلميذ بحاجة إلى التواد، و أن يكونوا موضع حب وأن يحبوا (الاسطل ،٢٠١٣) ، والتدريب على التواصل السلمي ونبذ العنف في المنزل، والمدرسة، لأنه يؤثر على شخصية التلاميذ، وعلى التطور الاجتماعي والأكاديمي لهم ((Fiahin،٢٠٠٧:١٣٢) التحصين التدريجي من خلال :(١) تدريب التلميذ على الاسترخاء (٢) تحديد المثيرات المسببة للاندفاعية والتهور/ غياب التنظيم / النشاط الزائد(٣) تدرج المثيرات من الاقل الى الاكثر شدة (٤) نطلب من التلميذ وهو مسترخي ان يتصور نفسه في المواقف المثيرة للاندفاعية والتهور/ غياب التنظيم / النشاط الزائد مع فترات فاصلة (عبد الستار واخرون ، ١٩٩٣). والتدريب باستخدام فنية الضبط الذاتي ، واستراتيجية التعليم النفسي ، وفنية النموذج (بخش ، ٢٠٠١).
الخلط بين اليسار واليمين(حركي) مشكلات في التوازن(حركي)	التدريب باستخدام فنيات التواصل (لتحقيق الالفة بين التلميذ واقرانه)– اعادة الصياغة (اعادة تشكيل مواقف مختارة حدث بها الخلط واضطراب التوازن) – النمذجة: يفضل ان تكون حية من خلالها يؤدي النموذج مهارات حركية مميزة للاتجاهات ومتوازنة – لعب الادوار وتبادلها تصميم نشاط بين مدرب ومتدرب لأداء حركات تعتمد على تحديد السيار واليمين او القيام بحركات تعتمد على التوازن. التغذية المرتدة – واستخدام التعزيز بصورة مستمرة مع كل فنية (العتابي ، ٢٠١٦) و (بخش ، ٢٠٠١).
الانعزالية (اجتماعي) الاعتمادية والاتكالية (اجتماعي)	استخدام تقنية صور ايماءات الوجوه وتوظيفها في التفاعلات الاجتماعية مع الاقران (بشقة ، ٢٠١٦) ، التدريب على اكتساب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والتطبيع الاجتماعي السليم، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الاقران ، والشعور بالحب والقبول الاجتماعي ، و المجاراة (المسايرة) والشعور بالانتماء إلى جماعة تحقق له كافة الإشباعات النفسية والاجتماعية (الرويشدي ، ٢٠١٣ : ٢٦–٢٧) ، او استخدام فنية اللعب (Carter ، ٢٠٠١).

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث

يتضح أن أهم الاحتياجات الإرشادية لدى العينة ، كانت ضمن مجال مشكلات السلوك العام (العدوانية الواضحة) ، يليها ضمن مشكلات السلوك اجتماعي (الانعزالية) ، ثم ضمن مشكلات السلوك الحركي (الخلط بين اليسار واليمين) ، وهذا يشير الى اهمية مجالات المشكلات السلوكية جميعها ، وقد تم ادراج الاحتياجات الإرشادية ، بحسب مجالات المشكلات السلوكية ؛ بغية الاستفادة من كل الفنيات لكل المجال ، من جهة ولكل مشكلة من جهة اخرى مما يحقق الاستفادة القصوى منها ؛ لان المشكلات السلوكية او اضطرابات السلوك (Behavior Disorders) لدى الاطفال تتسم بخصوصية متمايزة ، وهي الطبيعة الكيفية لمرحلة الطفولة ، لما تتسم به من تغيرات نمائية سريعة وثراء في كل جوانب النمو النفسي والحركي والمعرفي والاجتماعي واللغوي والانفعالي (السيد ، ٢٠٠١). كما ان اضطرابات السلوك في معظمها هي ردة فعل لما يعانيه الطفل في بيئته ، ويرى قنديل (١٩٩٨) ان اهم الاساليب الوقائية والعلاجية التي يجب تهيئتها لرعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (هنا ذوي المشكلات السلوكية) ، هي تربيته وتأهيله اجتماعيا ونفسيا من خلال برامج منظمة وهادفة لإشباع حاجاته والاستجابة لمتطلباته ، على ان تتناسب تلك البرامج مع قدراته وامكاناته ، ونتيجة السؤال الثالث تقع ضمن محاور اضطرابات السلوك في الواردة في دليل التصنيف التشخيصي الاحصائي للأمراض (DSMIV) والتي تتضمن الاضطرابات المتعلقة بالسلوك ، والاضطرابات المتعلقة باللوازم الحركية ، والاضطرابات الشخصية(بخش ، ٢٠٠١).

التوصيات

١. التشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم من قبل المعلمين المختصين ذوي الخبرة بالتنسيق مع المشرفين الاختصاص في مديريات التربية في كل محافظة ، وأساتذة علم النفس بالجامعات وأولياء الأمور من خلال أدوات ذات كفاءة عالية من أجل ضبط نقاط الضعف، ومن ثم التعرف على نوعية كل صعوبة وما يرتبط بها من أعراض ومصاحبات وكيف ظهرت وتطورت واسبابها.

٢. إعداد مناهج خاصة وبرامج تدريبية لذوي صعوبات التعلم بحيث تتناسب وقدراتهم العقلية واهتماماتهم وميولهم الخاصة لتنمية مختلف المهارات الدراسية والتحصيل الدراسي ، من قبل ذوي الاختصاص والخبرة من المعلمين والمشرفين وأساتذة علم النفس وعلوم التربية إعداد المناهج الدراسية وال في ومفهوم الذات .

٣. توفير أكثر من معلم أو معلمة من ذوي الاختصاص بصعوبات التعلم في المدرسة الواحدة والأفضل أن يكون حسب المواد التعليمية أو على الأقل لمجموعة من المواد التعليمية ، و الإعداد الجيد لهؤلاء المعلمين والاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي من خلال توفير مرشدين متخصصين اكفاء في المدارس الابتدائية .

٤. تخطيط وتطبيق البرامج الارشادية ، والبرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم لتحديد ومواجهة المشكلات الناجمة عن التحديات والخصائص والمظاهر السلوكية، من قبل ذوي الخبرة من أساتذة علم النفس والارشاد النفسي .

٥. تعزيز التواصل عن طريق التوعية الإعلامية بمختلف الوسائل ، بين أسر التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ومعلميهم قصد تدارس أوضاعهم التعليمية وخصائصهم ومظاهرهم السلوكية و التعاون على إيجاد حلول مناسبة لها.

٦. ضرورة اهتمام المرشدين أو الاختصاصين الاجتماعيين بقياس احتياجات التلاميذ الإرشادية في بداية كل سنة دراسية، ويمكن الاستعانة بالمقياس المعد في هذه الدراسة.

٧. الاهتمام بالاحتياجات الإرشادية للتلاميذ عند تخطيط ووضع المناهج الدراسية .

٨. توعية المعلمين والإداريين والعاملين في سلك التعليم بأهمية الحاجات الإرشادية للطلاب، واعتبار أن إشباعها من مهام العملية التربوية.

Recommendations

1. Early diagnosis of people with learning difficulties by specialized teachers with experience in coordination with supervisors, specialization in education directorates in each governorate, professors of psychology in universities and parents through high-efficiency tools in order to control weaknesses, and then get to know the quality of each difficulty and what Associated with the symptoms and accompaniments, how they appeared and developed, and their causes.
2. Preparing special curricula and training programs for people with learning disabilities to suit their mental capabilities, interests and special tendencies to develop various study skills and academic achievement, by specialists and experience from teachers, supervisors, and professors of psychology and education sciences. Preparing curricula and in the concept of the self.
3. Providing more than one teacher or teacher with specialization in the difficulties of learning in one school, and it is preferable that it be according to the educational materials or at least for a set of educational materials, good preparation for these teachers and attention to psychological and educational guidance through the provision of competent specialized guides in primary schools.
4. Planning and implementation of counseling programs, and training programs for people with learning disabilities to identify and confront problems resulting from challenges, characteristics and behavioral aspects, by experienced experts from psychology and psychological counseling.
5. Promote communication through media awareness by various means between the families of students with learning difficulties and their teachers in order to study their educational conditions, characteristics and behavioral aspects, and cooperate in finding appropriate solutions to them.
6. The counselors should pay attention to measuring the guiding needs of students at the beginning of each academic year, and the scale prepared in this study can be used.
7. Paying attention to the students' counseling needs when planning and developing the curricula.
8. Raising the awareness of teachers, administrators, and workers in the education sector of the importance of counseling needs for students, and considering that satisfying them is one of the tasks of the educational process.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

١. احمد ، جلاء احمد دياب .(٢٠٠٧). الكشف عن مدى انتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف بالحلقة الثانية بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة الخرطوم. السودان.

٢. الأحمدي، محمد بن عليثة .(٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات . بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان، الأردن. ١٦-٢٠٠٥/٧/١٨م.

٣. الاسطل ، سماح ضيف الله .(٢٠١٣). الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة" دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٤. بخش ، اميرة طه.(٢٠٠١). فعالية العلاج الاسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الاطفال المتخلفين عقليا . المجلس العربي للطفولة والتنمية . مجلة الطفولة والتنمية . 1(3): **51 - 74**، القاهرة ، مصر.

٥. بشقة ، سماح .(٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية . مركز جيل البحث العلمي ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، العددين ١٧-١٨ : ص ١٠١-١١٤، الجزائر.

٦. البطاينة ، اسامة محمد .(٢٠٠٩).علم نفس الطفل غير العادي ، عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

٧. حافظ ، نبيل عبد الفتاح . (١٩٩٨) . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٨. حكيمة ، نيس .(٢٠١١). الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر٢ ، الجزائر.

٩. الخطيب ، جمال وآخرون .(١٩٩٧). المدخل إلى التربية الخاصة ، ط١ ، دولة الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

١٠.الرويشدي ، رحمة محمد سيف . (٢٠١٣) . الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، عمان.

١١.الزيات ، فتحي مصطفى .(١٩٩٨). صعوبات التعلم : الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، سلسلة علم النفس المعرفي ، المجلد الرابع ، ط١، القاهرة : دار النشر للجامعات .

١٢.السيد ، خالد عبد الرزاق .(٢٠٠١). فاعلية استخدام انواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية . ١(٣): ٧٥- ١٠١، القاهرة ، مصر.

١٣.السيد ، سيد عبد الحميد سليمان .(٢٠٠٦).الديسلكسيا: رؤية نفس-عصبية ، ط ١. القاهرة : دار الفكر العربي.

١٤.السيد، سيد عبد الحميد سليمان. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم: مفهومها تشخيصها علاجها، ط٢ ، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥.الصمادي ، جميل محمود. (٢٠١٢) . صعوبات التعلم والإرشاد النفسي والتربوي . بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، المجلد ٢ ، ص: ١٠٦٩-١٠٨١.مصر .

١٦.الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠٠٤). صعوبات التعلم ، ط ١، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، .

١٧.العباس ، سرقية السيد الطيب و احمد ، سعيد عبد الباقي دفع الله . (٢٠١٣). مقياس تشخيص صعوبات التعلم (الصورة المقننة على البيئة السودانية)
https://www.researchgate.net/publication/281100164_ **Discover the world's research**:, Available ((On-line

١٨.عبد الستار إبراهيم وآخرون . (١٩٩٣) .العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته ، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد ٨٠ ، ديسمبر ، ص.١٨١-١٧٧ -

١٩.عبد الواحد ، عباس فاضل.(٢٠١٥). صعوبات التعلم ، دراسة نظرية . مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، ملحق العدد (٥٠):٤٠٧-٤٣٦ .

٢٠.العتابي ، عماد عبد حمزة .(٢٠١٦). الارشاد النفسي التربوي ، ط١ ، بابل : دار الصادق للنشر والتوزيع .

٢١.العجمي حمد بليه ، وفوزي عبد اللطيف الدوخي (٢٠١٠) . نسب انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي. ٢٤ ، (٩٥: ١٨١-٢٣٦).

٢٢.عدس ، محمد عبد الرحيم .(٢٠٠٢). صعوبات التعلم. ط٣. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

٢٣.عمار ، رنا سام .(٢٠١٦). أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

٢٤.عمار ،سالم وعلي الموسوي .(٢٠١٤). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم ، مسقط : مجلس النشر العلمي بجامعة السلطان قابوس .

٢٥.العنيزات، صباح. (٢٠٠٩). نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم: برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة ، ط١ ، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٢٦.فضة ، حمدان محمود وسليمان رجب سيد أحمد .(٢٠٠٥). العلاج النفسي لذوى صعوبات التعلم الراشدون والموهوبون . ورقة عمل ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الأول قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة بنها . كتاب خاص بالمؤتمر: ٨٨٩-٩٠٨.

٢٧.القاسم، جمال مثقال مصطفى، (٢٠٠٠)، أساسيات صعوبات التعلم ، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٨.القمش، مصطفى نوري .(٢٠٠٦). الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس-12: (1)4 . 53.

٢٩.القمش، مصطفى نوري .(٢٠٠٧). سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات مقدمة في التربية الخاصة ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٣٠.كامل ، محمد علي. (٢٠٠٣). علم النفس المدرسي، الأخصائي النفسي المدرسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية ، القاهرة : مكتبة ابن سينا.

٣١.كامل، محمد علي. (٢٠٠٥). صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة ، الاسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٢.كوافحة ، تيسير مفلح. (٢٠٠٥) . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، ط ٢، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٣.كيرك و كالفانت .(١٩٨٨). صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية . (ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي) ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية للنشر .

٣٤.ليرنر، جانيت ، وبيفيرلي جونز .(٢٠١٤). صعوبات التعلم والاعاقات البسيطة ذات العلاقة . خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة . (ترجمة سهى محمد هاشم الحسن) . ط١. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

٣٥.محمد ، برو .(٢٠١٤). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، (١٥) : ٩٥-١١٠. الجزائر .

٣٦.محمود ، أولفت .(٢٠٠٧). بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم دراسة سيكولوجية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، لبنان.

٣٧.مفضل، مصطفى أبو المجد سليمان. (١٩٩٨) . برنامج مقترح لعلاج صعوبات التعلم في العمليات الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى ، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، القاهرة ، مصر.

٣٨.مفيدة ، مراكب .(٢٠١٠). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نموذج صعوبات القراءة(مقاربة معرفية–تربوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر).

٣٩.نصر ، أحمد محمد .(٢٠٠٦). الفروق في أبعاد الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين : " دراسة تحليلية مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية " . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا – مصر ، ١ (٣٥) : ٦٠٥ – ٦٦٠.

٤٠.هالاهان ، دانيل ، وآخرون .(٢٠٠٨). سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة . (ترجمة عادل عبدالله محمد) ، ط١ ، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

٤١.الوقفي ، راضي. (٢٠٠٤) أساسيات التربية الخاصة ، ط ١، عمان : جهينة للنشر والتوزيع.

٤٢.يوسف ، سليمان عبد الواحد .(٢٠٠٧). المخ وصعوبات التعلم رؤية في اطار علم النفس المعرفي ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٤٣.يوسف ، سليمان عبد الواحد .(٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

References :

Arabic references:

1. Ahmed, Galaa Ahmed Diab. (2007). Disclosure of the extent of learning difficulties among students with poor academic achievement in the second cycle of government primary schools in Khartoum State and their relationship to some variables, unpublished master's thesis submitted to the Faculty of Arts, University of Khartoum. Sudan.
2. Al-Ahmadi, Muhammad Bin Alitha. (2005). The problems of talented students in Saudi Arabia and their relationship to a number of variables. Research presented to the Fourth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented. Ammaan Jordan. 16-18 / 7/2005.
3. Alastal, Smah Defallah of God. (2013). Psychological needs of primary school pupils in Gaza governorates "A comparative study between the deprived and the deprived of the mother", an unpublished Master Thesis submitted to the College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
4. Bakhsh, Amera Taha. (2001). The effectiveness of family therapy in reducing the severity of attention disorder accompanied by excessive motor activity in mentally retarded children. Arab Council for Childhood and Development. Childhood and Development Magazine. 1 (3): 51-74, Cairo, Egypt.
5. Bashka, Samah. (2016). Behavioral problems among people with academic learning disabilities and their counseling needs. Center for Generation of Scientific Research, Journal of the Generation of Humanities and Social Sciences, Issues 17-18: pp. 101-114, Algeria.
6. Al-Batayneh, Osama Muhammad. (2009). Psychology of the Unusual Child, Amman: Al Masirah House for Publishing, Printing and Distribution.
7. Hafez, Nabil Abdel-Fattah. (1998). Learning Disabilities and Therapeutic Education, Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.
8. Hakema, Nice. (2011). Counseling needs and their relationship to psychological compatibility and school satisfaction with first-year students in secondary

education. Unpublished Master Thesis submitted to the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers 2, Algeria.

9. Al-Khatib, Jamal et al. (1997). Entrance to Special Education, 1st Floor, United Arab Emirates: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
10. Al-Ruwishedi, Rahma Muhammad Saif. (2013). Counseling needs for students of the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman, Al Batinah South Governorate. Unpublished Master Thesis, submitted to, College of Science and Arts, University of Nizwa, Oman.
11. Al-Zayat, Fathi Mustafa. (1998). Learning Difficulties: Theoretical, Diagnostic, and Therapeutic Foundations, Cognitive Psychology Series, Volume 4, 1st Floor, Cairo: University Publishing House.
12. El-Sayed, Khaled Abdel-Razzaq. (2001). The effectiveness of using different types of toys to modify some behavior disorders in a kindergarten child. Childhood and Development Magazine. Arab Council for Childhood and Development. 1 (3): 75-101, Cairo, Egypt.
13. El-Sayed, Sayed Abdel-Hamid Suleiman. (2006). Dyslexia: A Nervous-Neurological Vision, 1st Edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
14. El-Sayed, Syed Abdul Hamid Suleiman. (2003). Learning difficulties: its concept, its diagnosis, its treatment, 2nd edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15. Al-Smadi, Jamil Mahmoud. (2012). Learning difficulties and psychological and educational counseling. Research submitted to the Fourth International Conference of the Center for Psychological Counseling, Ain Shams University, Volume 2, pp. 1069-1081, Egypt.
16. Al-zāhir, Qahtan Ahmad. (2004). Learning Disabilities, 1st edition, Amman: Wael Press.
17. Al-Abbas, Surkea Sayyid Al-Tayeb and Ahmed, Saeed Abdul-Baqi, Daf3 Allah. (2013). Learning Disabilities Diagnostic Scale (Standardized Image on the Sudanese Environment) https://www.researchgate.net/publication/281100164_ **Discover the world's research**:, Available) (On-line

18. Abdul Sattar Ibrahim and others. (1993). Behavioral Therapy of a Child: His Methods and Examples of His Cases, World of Knowledge Series, The National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, Issue 80, December, pp. 181-177.
19. Abdul Wahid, Abbas Fadel. (2015). Learning difficulties, theoretical study. Journal of Studies in History and Archeology, Supplement No. (50): 407-436.
20. Al-Atabi, Imad Abd Hamza. (2016). Educational Psychological Guidance, 1st edition, Babel: Dar Al-Sadiq for Publishing and Distribution.
21. Al-Ajami Hamad Bleh and Fawzi Abdel-Latif Al-Dokhi (2010). The prevalence of difficulties in learning Arabic and mathematics at the primary level in Kuwait. Educational Journal, Scientific Publishing Council. 24, ((95: 181-236.
22. Adas, Mohamed Abdel-Rahim. (2002). learning difficulties. 3rd floor. Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
23. Ammar, Rana Sam. (2016). Preferred thinking styles among students with learning disabilities and regular students and their relationship to academic achievement. Unpublished Master Thesis, submitted to the College of Education, Damascus University, Syria.
24. Ammar, Salem and Ali al-Musawi. (2014). Curriculum Term, Teaching and Educational Technologies, Muscat: Scientific Publishing Council, Sultan Qaboos University.
25. Alenezat, Sabah. (2009). Theory of Multiple Intelligences and Learning Difficulties: An educational program for teaching reading and writing skills, 1st floor, Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
26. Fuda, Hamdan Mahmoud and Suleiman Ragab Sayed Ahmed. (2005). Psychiatric treatment for adults with gifted and learning disabilities. Working paper, research presented to the first scientific conference, Department of Mental Health, College of Education, Benha University. Conference book: 889-908.
27. Al-Qasem, Jamal Mithqal Mustafa, (2000), The Basics of Learning Disabilities, 1st edition, Amman: Safaa House for Publishing and Distribution.

28. Al Qamish, Mostafa Nuri. (2006). The differences in the center of control and self-esteem among those with learning difficulties and regular primary school students. Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology. 4 (1): 12-53.
29. Al Qamish, Mostafa Nuri. (2007). Psychology of Children with Needs Introduction to Special Education, Amman: Al-Maysara House for Publishing and Distribution.
30. Kamel, Muhammad Ali. (2003). School Psychology, School Psychologist and his role in providing psychological services, Cairo: Ibn Sina Library.
31. Kamel, Muhammad Ali. (2005). Academic Learning Disabilities Between Understanding and Confronting, Alexandria: Alexandria Book Center.
32. Kawfha , Teser Mufleh. (2005). Learning difficulties and the proposed treatment plan, 2nd edition, Amman: Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing.
33. Kirk and Calvant. (1988). Academic and developmental learning difficulties. (Translated by Zaidan Al-Sartawi and Abdulaziz Al-Sartawi), Riyadh: Alzhbea Pages Library for Publishing.
34. Lerner, Janet, and Beverly Jones. (2014). Learning difficulties and minor related disabilities. Modern characteristics and strategies of teaching and trends. (Translated by Soha Muhammad Hashem Al-Hassan). I 1. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
35. Muhammad, Pro. (2014). Learning difficulties for the fifth-year students who failed the primary education exam. Journal of Humanities and Social Sciences, (15): 95-110. Algeria .
36. Mahmoud, Olift. (2007). Some personality traits and social skills of children with learning disabilities A psychological study in the Palestinian refugee camps in Lebanon. Unpublished Master Thesis submitted to the college of Arts, Beirut Arab University, Lebanon.

37. Mufadal, Mustafa Abu Al-Majd Suleiman. (1998). A proposed program for the treatment of learning difficulties in mathematical operations for primary school pupils, unpublished master's thesis, submitted to, college of Education, Qena, South Valley University, Cairo, Egypt.

38. Mufeda, Mrakeb. (2010). Early detection of school learning difficulties for primary school pupils (the reading difficulties model), an epistemic-pedagogical approach. Unpublished Master Thesis, submitted to, college of Arts, Humanities and Social Sciences, Baji Mokhtar University, Annaba, Algeria.

39. Nasr, Ahmed Mohamed. (2006). Differences in the dimensions of social competence among students with learning difficulties and ordinary: "a comparative analytical study from the perspective of social service." Journal of the college of Education, Tanta University, Egypt, 1 (35): 605-660.

40. Hallahan, Daniel, et al. (2008). The Psychology and Education of Extraordinary Children - Introduction to Special Education. (Translation by Adel Abdullah Muhammad), 1st Floor, Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

41. AlWakfe, Radee. (2004) Fundamentals of Special Education, 1st edition, Amman: Juhayna for Publishing and Distribution.

42. Youssef, Suleiman Abdul Wahid. (2007). Brain and Learning Difficulties A vision within the framework of cognitive psychology, 1st floor, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

43. Youssef, Suleiman Abdul Wahid. (2010). The reference on learning difficulties (developmental, academic, social and emotional), Cairo: The Anglo Egyptian Library.

المراجع باللغة الانجليزية:

1. Carter ,C.(2001). Using choice with game play to the autistic children . **Journal of positive behavior intervention** .3(3):131-150.
2. Fiahin. K. C (2007). Middle School Students' Guidance and Counseling Needs, **Journal of Educational Sciences**: Theory & Practice *7* (3) : 1325-1349.
3. Hankins , N.& Bailey , R . (1993) . **Psychology of effective living** .U.S.A : Brooks Cole publishing Company, Monterey, CA.
4. Kirk, S.A, and Calfant, J. (1984) . **Developmental and Academic learning disabilities**. London: Love publishing company Denver .
5. Lerner,J.W. (1993). **learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies**. Pennsylvania State University : Houghton Mifflin.
6. Lussier.F and Flessus.J. (2005) . **Neuropsychology of the child, disorders Development and Learning**. Paris: Dunod.
7. Mayes,S.D and Calhoun. S.L, Crowell E.W.(2000). **Learning disabilities and ADHD: overlapping spectrum disorders. US National Library of Medicine National Institutes of Health**. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15: 495-544.
8. Plaza M. (2000) . **Developmental Dyslexia: Types and subtypes** . Paris: Masson.
9. Reddy .G and Ramar .L and Kusuma .A. (2003) . **Learning Disabilities : A Practical Guide To Practitioners** .2nd ed .New Delhi : Discovery Publishing House . India.